



* M. D. Hoda Ali Eatia

College of Human Education
for Girls, Tikrit University

KEY WORDS:

Daniel .Babylonian
captivity.Judaism.Islam

ARTICLE HISTORY:

Received: 2024-08-17

Accepted:2024-09-12

Available online: 2024-09-29

©.2024This is an open access

article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Prophet of God, Daniel, peace be upon him, between Judaism and Islam

ABSTRACT

The research dealt with one of the Jewish prophets, the Prophet Daniel, peace be upon him, and the researcher dealt with it according to the Jewish legislative sources, compared to what was found about him in the Islamic sources, where the Jewish sources stated that he was born in Jerusalem.

He was taken captive by Nebuchadnezzar and held a great position with him due to the noble personal characteristics and great dignity found in him, especially in the interpretation of the vision that King Nebuchadnezzar saw. In addition to that, he was known for his pride in his people and his prowess in architecture and construction. Among the Jews' belief is that the Prophet Daniel had a holy book and a book bearing his name. It is the Book of Daniel, and the book was written in two languages, Aramaic and Hebrew.

As for the Holy Qur'an, his name was not mentioned among the names mentioned in the Holy Qur'an because, as is known, there are many prophets whose stories the Qur'an did not mention. As for the Islamic narrations, he was mentioned and they mentioned several miracles of him, including that God preserved him during captivity and made him strong and honored, even though he refused to do so. He prostrated himself to Nebuchadnezzar, so he threw him into the fire and God protected him from it. He was imprisoned and deprived of food, so the food came to him by God's command.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: huda.ali@tu.edu.iq

نبي الله دانيال عليه السلام بين اليهودية والاسلام

م.د هدى علي ، كلية التربية الانسانية للبنات ، جامعة تكريت

الملخص

يتمحور البحث حول نبياً من انبياء اليهود وهو النبي دانيال عليه السلام وتناوله الباحث وفق المصادر التشريعية اليهودية مقارنة بما وجد عنه في المصادر الاسلامية حيث ذكرت المصادر اليهودية انه ولد في اورشليم وتم سببه من قبل نبوخذ نصر ونال مكانة عظيمة عنده لما وجد فيه من المميزات الشخصية النبيلة والكرامات العظيمة خصوصا في تعبير الرؤيا التي رآها الملك نبوخذ نصر اضافة الى ذلك عرف باعتزازه بشعبه مع براعته في العمارة والبناء ومما يعتقده اليهود ان النبي دانيال كان له كتابا مقدسا وسفرا يحمل اسمه وهو سفر دانيال وكتب السفر بلغتين الآرامية والعبرية .

اما في القرآن الكريم فلم يرد اسمه صريحا لانه كما هو معلوم هناك الكثير من الانبياء لم يصرح القرآن بقصصهم، بيد نجده حاضرا في المرويات الاسلامية فقد أوردته بالاسم الذي حمله في اليهودية، وذكرت بانه النبي الوحيد الذي دفن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعدت له عدة معجزات منها ان الله حفظه اثناء السبي وجعله معززا مكرما وانه ابى ان يسجد لنبوخذنصر فالفاه في جب للاسود وحفظها الله منها وانه سجن ومنع منه الطعام فكان الطعام يصله بأمر الله. وتوافقت تفسيراته لرؤية الملك في المصادر الاسلامية لما ذكر في المصادر اليهودية . وقد وجد ابو موسى الأشعري رضي الله عنه جثته وكتابه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدفنه في قبر من بين قبور عدة خالية ولم يعلم الناس اي منها قبره وارسل كتابه الى عمر رضي الله عنه والذي عرضه على كعب الاحبار ليترجم ما فيه فوجده مشتملا لما يقع من فتن وملاحم الى قيام الساعة.

الكلمات الدالة: دانيال، السبي، اليهودية ، الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على حبيبته ومصطفاه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن وآلاه اما بعد

يعد النبي دانيال من انبياء اليهود البارزين؛ بشهادة العهد القديم الذي تضمن سفرًا حمل اسمه، ويقابل ذلك ما جادت به المرويات الإسلامية عنه حيث كان النبي الوحيد الذي دفن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وللوقوف عما جاء عنه في الدين الإسلامي واليهودي كان هذا البحث وقد اقتضت منهجية البحث التالي:

1. سرت فيه وفق مضامين المنهج المقارن فأوردت ما جاء حول شخصية البحث في الدين اليهودي ثم اردفته بما ورد عنه في الدين الإسلامي
2. لم اترجم لما اشتهر لحال الطول
3. قسمت مادة البحث على مطلبين وكالتالي:

جاء المطلب الأول للتعريف به في اليهودية واشتمل على مسائل ضمت: التعريف به، ومعجزاته، وتفسيره لرؤيا نبوخذنصر، وكتابه، اما المطلب الثاني فكان للتعريف به في الإسلام وأيضا اشتمل على ما حواه سميته من التعريف به وبيان معجزاته وما جاء في المصادر الإسلامية عن كتابه، ودفنه، واعقبته بخاتمه بينت فيها اهم نتائج البحث.

ورب البرية اسأل ان يجزل العطاء لمن قدم لي النصح والعون ليرتقي البحث الى ما شاء الله له وقدر .

المطلب الاول: النبي دانيال عليه السلام في اليهودية

المسألة الأولى: التعريف به

إنَّ الباحث في المصادر التاريخية يجدها شحيحة في إعطاء تفصيل لحياة النبي دانيال عليه السلام ؛ إذ ما زادت عما قدمه سفره عنه على أنه: احد انبياء بني إسرائيل وكان من نسل يهوذا ومن السبط الملكي ومعنى اسمه الله يقضي. (1)

ولد في اورشليم (618) ق.م من عائلة شريفة، عاصر حزقيال النبي وكان اصغر منه سنًا، وهو من بين الذين سباهم نبوخذ نصر الى بابل سنة 605 ق م، وغير اسمه الى بلطشاصر وهو اسم كلداني ومعناه ليحفظ بيل حياته. (2)

عاش 84 عاما كان فيها مختلطاً مع الملوك اذ عاصر الملك نبوخذ نصر والملك قورش وحظي بمكانة كبيرة لديهم. (3)

رُشح مع رفاقه الثلاثة : حننيا وميشائيل وعزريا للإقامة في القصر الملكي؛ ليتعلموا اللغة الكلدانية وكان تعليمهم يتم في معهد داخل القصر اما عن سبب ترشيحه لذلك فهو تمتعهم بصفات تؤهلهم للقيام بما يصبو اليه الملك اذ كانوا:

" فتياً لا عيب فيهم، حسان المنظر، حاذقين في كل حكمة، وعارفين معرفة، وذوي فهم بالعلم، والذين فيهم قوة على الوقوف في قصر الملك فيعلموهم كتابة الكلدانيين ولسانهم " (4).

ويقصد بلغة الكلدانيين جملة علوم من اللغة والادب وكل ثقافتهم مثل الفلك والرياضيات مع السحر والشرائع وتفسير الأحلام، وأما عن اختياره بعض الفتيان من نسل ملوك اليهود فكان ذلك لجملة أسباب منها: محاولة استيعابهم ليحملهم على

(1) ينظر: جمان من فضة، مكرم شرقي، 2000، ص87، وقاموس الكتاب المقدس: نخبة من الأساتذة واللاهوتيين، تحرير بطرس عبدالمك، ص246، دانيال، من تفسير وتأملات الإباء الاولين، القمص: تادرس يعقوب ملطي، كنيسة الشهيد مار جرجس باسبورتنج، ص: 4 ، و دليل العهد القديم، ملاك محارب، مطبعة النسر، ص 112 .

(2) ينظر: سفر دانيال 1: 7؛ 2: 26؛ 4: 8، والمدخل الى العهد القديم: صموئيل يوسف خليل، دار الثقافة، الطبعة الثانية، 1993، مطبعة سبويوس، ص: 325، والتفسير التطبيقي للكتاب المقدس، ص: 1677، موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، رشاد الشامي، المكتب المصري، 2002، ص: 96، وتفسير سفر دانيال: لبيب ميخائيل، الخدمة العربية لكراسة بالانجيل، ص: 6، ودراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل، تقديم ومراجعة نيافة الانبا مكاريوس، ط 1، مطبعة العصر، 2018م، ص: 11-12.

(3) ينظر: دانيال، من تفسير وتأملات الإباء الاولين، القمص: تادرس يعقوب ملطي، ص: 4 ، و دليل العهد القديم، ملاك محارب، ص: 112.

(4) سفر دانيال 1/ 3-4، وينظر: تفسير سفر دانيال: لبيب ميخائيل، ص: 6.

الخضوع له واستبعاد قيامهم بثورة ضده خاصة مع ما يحملونه من قوة تأثير على أبناء شعبهم ، ومن جانب آخر يطمأن باقي الشعب اليهودي المسيحي بان هناك من يمثلهم في القصر. (1)

وإضافة الى صفاته السابقة تميز بكونه (2):

1. ذا اعتزاز بدينه
2. رائبي سواء على صعيد حذاقته في تفسير المنامات او رؤاه المستقبلية للأحداث والتي اصطبغ بها سفره.
3. مخلص لشعبه وبني دينه.
4. رجل حكمة وفيه ضرب المثل: " هل انت أحكم من دانيال " . (3)
5. براعته في العمارة حيث نقل عن احد المؤرخين اليهود أنه صمم برج شوشن في ايران. ولهذه الصفات وغيرها؛ لقب من قبل الملائكة بالرجل المحبوب. (4) كما مدحه النبي حزقيال وسائر الملوك الذين عمل معهم (5) فقال له الملك نبوخذنصر: " اني اعلم ان فيك روح الالهة والقديسين ولا يعسر عليك سر " . (6) وقال له بينشاصر اخر ملوك بابل: " قد سمعت عنك ان فيك روح الالهة وان فيك نيرة وفطنة وحكمة فاضلة " . (7)

المسألة الثانية: معجزاته

يطالعنا ونحن نقرأ سفر دانيال ان الله اكرمه وأيده بجملة أمور منها:

1. ذكرنا ان دانيال رُشح للإقامة في القصر الملكي؛ للتعليم وقد أمر نبوخذ نصر بعنايتهم؛ اذ لاقوا من امر السبي ما لاقوه؛ حيث جاءوا مشياً من فلسطين الى بابل فأمر ان يُقدم لهم الطعام والخمر " وَعَيَّنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِيفَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ

(1) ينظر: التفسير التطبيقي للكتاب المقدس: 1677 ، و دراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل ص: 17- 18 .

(2) ينظر: دانيال، من تفسير وتأملات الإباء الاولين، القمص: تادرس يعقوب ملطي، ص: 4، والمدخل الى العهد القديم: صموئيل يوسف خليل، ص: 325، واعجاز الوحي والنبوة في سفر دانيال، عبد المسيح بسيط أبو الخير، ص: 19، و انبياء التوراة والنبوءات التوراتية، م ريجكسي، ترجمة: احو يوسف، ص: 250 .

(3) سفر حزقيال، 3/28.

(4) ينظر: سفر دانيال: 10: 11 .

(5) ينظر: اعجاز الوحي والنبوة في سفر دانيال، عبد المسيح بسيط أبو الخير، ص: 10.

(6) سفر دانيال 4: 9.

(7) سفر دانيال 5: 14.

مِنْ أَطَايِبِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمْرِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَّتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائَتِهَا يَقْفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ" (1).

حدد الملك ثلاثة سنوات ليقف بعدها دانيال مع من معه امامه؛ للاختبار وكان من المفترض ان يظهر عليهم اثر الترف، ولهذا وقف مسؤول الخدمة مترددا امام رفض دانيال الاكل المقدم اليه وكان سبب رفض دانيال هو خوفا من ان يحتوي الطعام على محرمات في شريعته الموسوية لكن إصرار دانيال ان يبقى على الماء وبعض الخضار طالبا اعطاه مهلة عشرة أيام جعلت مسؤول الخدمة يوافق وفي نهاية العشر أيام ظهر دانيال بمظهر يفوق مظهر اقرانه الذين اكلوا وشربوا (2) وَعِنْدَ نَهَائَةِ الْعَشْرِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاطِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لَحْمًا مِنْ كُلِّ الْفَتَيَانِ الْآكِلِينَ مِنْ أَطَايِبِ الْمَلِكِ". (3)

2. بعد ان فسر دانيال رؤيا للملك نبوخذ نصر - سيأتي تفصيلها - اكرمه وولاه امورا في الدولة واستمر دانيال يتنقل في مناصب الدولة واکرام الحكام مما اثار غيرة خصومه فكادوا به بان جعلوا الملك داريوس يصدر مرسوماً ينصب فيه نفسه الها لمدة شهر يمنع خلالها اظهار أي طقس للعبادة لغير الملك لانهم علموا ان دانيال لن يستجيب لهذا القرار وحصل ما راموا له اذ وجدوا دانيال يقيم صلاته مبتهلا لله فقبض عليه وارغم خصومه الملك على تنفيذ قراره الذي لا يمكن الرجوع فيه والقي دانيال في جُب الأسود وسد فتحة الجب بصخرة (4)

وفي فجر اليوم الثاني اسرع الملك ليتفقد دانيال وناداه قائلاً: " يادانيال عبدالله الحي هل الهك الذي تعبدته دائما استطاع ان ينجيك من الأسود؟ فأجاب دانيا: لتعيش أيها الملك الى الابد قد ارسل الهي ملاكه فسد افواه الأسود فلم تؤذيني" (5).

المسألة الثالثة: تفسيره لرؤيا نبوخذ نصر

(1) سفر دانيال: 1 / 5.

(2) ينظر: تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لسفر دانيال، ص: 35 ، واعجاز الوحي والنبوة في سفر دانيال، عبد المسيح بسيط أبو الخير، مطبعة المصريين، ص: 20، والتفسير التطبيقي للكتاب المقدس، ص: 1675، و موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، رشاد الشامي، ص: 96، و قاموس الكتاب المقدس، ص: 246، و وتفسير سفر دانيال: لبيب ميخائيل، ص: 8، ودراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل، ص: 66-67 .

(3) سفر دانيال: 1 / 15-16.

(1) دانيال: 6، وينظر: المدخل الى العهد القديم: صموئيل يوسف خليل، ص: 336، و موسوعة المصطلحات الدينية ، رشاد الشامي، ص: 97، وقاموس الكتاب المقدس، ص: 246.

(2) سفر دانيال: 6 / 20-21.

تحدث المصادر ان الملك نبوخذ نصر رأى رؤيا افزعته فاستدعى لها من في مملكته من عرافين وكهنة لتفسيرها وضيق الخناق عليهم؛ اذ طلب منهم ان يعرفوا ما رآه في منامه دون ان يقصه، ومع عجزهم عن معرفة رؤياه تحدثنا اسفار التوراة ان دانيال انبرى ليفسرها وهو يبتهل الى ربه ان يلهمه الصواب فيها وسأورد نص الرؤيا ثم اردفه بتفسير النبي دانيال لها (1) :

أولاً: رؤيا الملك نبوخذ نصر

الرؤيا قصها دانيال على الملك تنفيذاً لشرطه وكالاتي:

" أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بِيَمَثَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التِّمَثَالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جِدًّا وَقَفَ قُبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ. رَأْسُ هَذَا التِّمَثَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَقَحْذَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُمَا مِنْ حَرْفٍ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجَرٌ بَعِيرٌ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التِّمَثَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَحَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا. فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كُعُصَافَةٌ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهَا مَكَانًا. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّمَثَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. (2)

ثانياً: تفسير دانيال للرؤيا

بعد ان اخبر النبي دانيال نبوخذ نصر بما رآه فسر له إياها " هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. فَخُذْ بِنَبِيِّهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ " (3) وكالتالي:

1. فسر الرأس الذهبي للتمثال البهي بنبوخذ نصر وما آتاه الله من ملك وسلطة على البشر فقال " انت أَيُّهَا الْمَلِكُ هُوَ مَلِكُ الْمُلُوكِ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَوَاتِ أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِمَمْلَكَةٍ وَقُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ وَوَلَاكَ وَسَلْطَاكَ عَلَى كُلِّ مَا يَسْكُنُ أَبْنَاءُ الْبَشَرِ وَوُحُوشِ الْبَرِّ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. فَأَنْتَ الرَّأْسُ الَّذِي مِنْ ذَهَبٍ. (4)
2. تنبأ بزوال المملكة البابلية "ثُمَّ لَا تَلْبِثُ أَنْ تَقُومَ مِنْ بَعْدِكَ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقَلُّ شَأْنًا مِنْكَ، وَتَلِيهَا" (5) وهذه المملكة تمثل الصدر والذراعان الفضيّتان وهما امبراطورية

(3) ينظر: سفر دانيال: 2/ 2-18، تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لسفر دانيال، ص42، و دراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل، ص: 24.

(4) سفر دانيال: 2/ 31 - 35.

(1) سفر دانيال: 2/ 36.

(2) سفر دانيال: 2/ 37-38، وينظر: تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لسفر دانيال، ص49، وتفسير سفر دانيال:

ليبيب ميخائيل، ص: 23، و دراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل، ص: 31.

(3) سفر دانيال: 2/ 39.

- مادي وفارس التي هزمت في بابل سنة 539 ق م. (1)
3. قيام مملكة ثالثة بعدها " وَتَلِيهَا مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مُمَثَّلَةٌ بِالنَّحَاسِ فَتَسْوُدُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ". (2)
- ومثلت البطن والفخذان من النحاس اليونان ومقدونيا حيث هزم الاسكندر الأكبر امبراطورية مادي وفارس سنة 334-330 ق م. (3)
4. ظهور مملكة رابعة قوية " ثُمَّ تَعْقُبُهَا مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، فَتُحْطَمُ وَتَسْحَقُ كُلُّ تِلْكَ الْمَمَالِكِ كَالْحَدِيدِ الَّذِي يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ". (4)
- ويُراد من الساقين: المملكة الرومانية التي هزمت اليونان ، اذ بعد موت الاسكندر الأكبر انقسمت المملكة المقدونية الى أربعة اقسام وقام الرومان بالاستيلاء على الأقسام الأربعة، ووصف جيوش الرومان بالحديد؛ كناية عن قسوتهم وجبروتهم وكان للرومان سياسة في الاستعمار حيث كانوا لا يأخذون السبايا ولا يحطمون البلاد بل كانوا يتواجدون في كل البلاد التي يستعمروها مع عدم اختلاطهم كما عبر عنه لا يختلط الحديد مع الخزف. (5)
5. ثم تنبأ بانقسام الدولة الرومانية بسبب؛ ضعفها الى ممالك " وَكَمَا رَأَيْتَ أَنَّ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ هِيَ خَلِيطٌ مِنْ خَرْفٍ وَحَدِيدٍ، فَإِنَّ الْمَمْلَكَةَ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً فَيَكُونُ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الْحَدِيدِ، بِمِقْدَارِ مَا شَاهَدْتَ فِيهَا مِنَ الْحَدِيدِ مُخْتَلِطًا بِالْخَرْفِ. وَكَمَا أَنَّ أَصَابِعَ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَالْبَعْضُ مِنْ خَرْفٍ، فَإِنَّ بَعْضَ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ صَلْبًا وَالْبَعْضُ الْآخَرُ هَشًا. وَكَمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ تَعْقِدُ صِلَاتٍ زَوَاجٍ مَعَ مَمَالِكِ النَّاسِ الْأُخْرَى إِنَّمَا لَا يَلْتَحِمُونَ مَعًا، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ". (6)
6. وأخيرا أشار الى قيام ملكوت الله على يد ميسا عند اليهود والذي مثل رمزته الحجر الساقط (7) ويفسره
-
- (4) ينظر: التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، 1684 و تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لسفر دانيال، ص50، وتفسير سفر دانيال: لبيب ميخائيل، ، ص: 6، ودراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل ص31.
- (5) سفر دانيال: 2/ 39.
- (6) ينظر: التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، ص: 1684 ، و تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لسفر دانيال، ص50، و دراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل ص: 31.
- (7) سفر دانيال: 2/ 39.
- (1) ينظر: التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص: 1684 ، وتفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لسفر دانيال، ص50، و دراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل ص: 32 .
- (2) سفر دانيال: 2/ 40-43.
- (3) ينظر: التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص: 1684 ، وتفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لسفر دانيال، ص50.

ويفسره النصارى: بالمجيء الثاني لعيسى عليه السلام . (1)

يكمل دانيال تفسيره قائلاً: " وَفِي عَهْدِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَا تَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُثْرِكُ مُلْكُهَا لَشَعْبٍ وَتَسْحَقُ وَتَبِيدُ جَمِيعُ هَذِهِ الْمَمَالِكِ أَمَّا هِيَ فَتَخْلُدُ إِلَى الْأَبَدِ لَأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّ الْحَجَرَ الْمَنْقُضَ الَّذِي لَمْ يَقْطَعْ مِنَ الْجَبَلِ بَيِّدِينَ قَدْ سَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنَّحَاسَ وَالْخَزْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ ". (2)

وبعد ان اتم دانيال قص المنام وتفسيره للملك اعرب عن تمجيد عمله؛ فخر ساجدا لالهه واجزل له العطاء وعينه حاكما على مقاطعات بابل . (3)

المسألة الرابعة: كتابه

أولا ترتيب السفر بين اسفار العهد القديم

ان الرأي السائد بين اليهود والمسيحيين هو ان النبي دانيال كتب سفرا يحمل اسمه اثناء السبي البابلي في القرن السادس . (4)

ويختلف ترتيبه في الكتاب المقدس فنجده يقع ضمن الاسفار النبوية بعد سفر حزقيال حسب الترجمة السبعينية واللاتينية، في حين يحمل التسلسل التاسع بين اسفار الكتوبيم وفق الترتيب الذي تأخذ به الترجمات المسكونية الحديثة المتبعة للترتيب العبري الذي يضم الاسفار القانونية الأولى مع الاسفار القانونية الثانية المترجمة عن النسخة السبعينية . (5)

اما عن وضع السفر في المكتوبات دون الأنبياء؛ فيرجعه البعض لمنزلة دانيال التي قلت عن منزلة الأنبياء الكبار، او انه امتلك موهبة النبوة دون ان يشغل منصباً نبوياً وفي ذلك يقول الباحث صموئيل يوسف انه " كان رجل سياسة وتدرج في مناصبه حتى بلغ منصب الرجل الثاني بعد الملك، ولم يحتل مركز دينياً او نبوياً كما يرى العلماء بمعنى انه لم يعمل في وظيفة نبي بالمعنى الدقيق للكلمة وكان دور النبي في القديم هو اعلان قضاء الرب ودينونته.. وسلطان كلمته يتمثل في القول هكذا قال الرب.. كما كان النبي وسيطاً بين الله والشعب ولم يكن دانيال هكذا بل كان مفسراً للاحلام بالحكمة المعطاة له من الهه ". (6)

(4) ينظر: دراسات وتأملات في سفر دانيال: القمص امونيوس ميخائيل، ص: 33، و تفسير القمص تادرس يعقوب، ص 53.

(5) ينظر: سفر دانيال: 2 / 44-45.

(6) ينظر: المدخل الى العهد القديم: صموئيل يوسف خليل، ص: 327.

(1) ينظر: سفر دانيال: 2 / 46-49، دراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل، ص: 34.

(2) ينظر: المدخل الى الكتاب المقدس، الخوري بولس الفغالي، المكتبة البوليسية، لبنان - بيروت، 186/1 - 187، وقاموس الكتاب المقدس: 274، ودانيال، من تفسير وتأملات الإباء الاولين، القمص: تادرس يعقوب ملطي، ص: 5، و موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، رشاد الشامي، ص: 97، وقاموس الكتاب المقدس، ص: 247.

(3) المدخل الى العهد القديم: صموئيل يوسف خليل، ص: 330-331.

ثانياً: مضامين السفر

أما عن مضامين السفر فقد جاء يحمل اتجاهاً تاريخياً ونبياً بدءاً من غزو نبوخذ نصر لمدينة القدس، إلى إتيان المسيح ونهاية العالم وعلى هذا التأصيل يقسم السفر على قسمين يتكون كل منهما من ست اصحاحات :

1. الأجزاء التاريخية

2. الأجزاء الرؤوية أو النبوية⁽¹⁾

3. جزء حذفه البروتستانت⁽²⁾

تضمن الاسفار التاريخية بعد مقدمته عن سفره الحديث عن جملة احداث تاريخية كان بدايتها السبي البابلي وترحيله مع اصدقاءه الى بابل وما عرض لهم خلالها من احداث كرفض اصدقاءه السجود للاصنام ومعاقبتهم بالقاءهم بالنار وما رافقه من لطف الهي تمثل في عدم احراق النار لهم، أيضاً تكلم عن تفسيره لرؤية الملك نبوخذنصر، وتفسير رؤى من جاء بعده من ملوك، كذلك اسفر السفر عن ابرز معجزة أيد بها وهي عدم التهام الأسود له .⁽³⁾

اما في الأجزاء النبوية أو الرؤية من سفر دانيال فنجدها تتمحور حول رؤى تتنبأ بزوال ممالك وقيام أخرى واستخدم الحيوانات لتجسيد قوى العالم، كما تنبأ بمجيء المسيح ونبؤات عن نهاية العالم .⁽⁴⁾ وتجدر الإشارة الى ان السفر كان له السبق في الحديث عن عقيدة اليوم الاخر فنجد م. ريجسكي نعت سفر دانيال بأنه : " الكتاب الوحيد الذي تحدث عن الموت".⁽⁵⁾ وأرى ان هذا مما تمخض عنه السبي البابلي من آثار على الديانة اليهودية الحالية لغرض معالجة ما آل اليه واقعهم في السبي وبث روح الامل بين أبناء شعبهم.

ثالثاً: لغة السفر:

كُتب السفر بلغتين: الارمية والعبرية، دونت الاصحاحات من الثاني الى السابع باللغة الارامية

(4) ينظر: دليل العهد القديم: د. ملاك محارب، ص: 113-114 ، والمدخل الى العهد القديم: صموئيل يوسف خليل، ص: 325، موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، رشاد الشامي ، ص: 96.

(5) ينظر: ودراسات وتأملات في سفر دانيال، القمص امونيوس ميخائيل، ص: 13، دليل العهد القديم: د. ملاك محارب، ص: 113.

(1) ينظر: سفر دانيال الاصحاحات : 1-6 .

(2) ينظر: سفر دانيال الاصحاحات : 7-10.

(3) انبياء التوراة: م. ريجسكي، ص: 250 .

اما باقي السفر فقد دون باللغة العبرية. (1)

ولاجل كتابته بلغتين ذهب بعض الباحثين الى ان قسم منه مترجم عن الأصل، ومنهم من حاول ان يضع تبريرا لهذه الجزئية؛ في ان اللغة الارامية هي لغة السياسة والتخاطب وفي نفس الوقت السفر يمثل رسالة للشعب المقدس المكروب جراء السبي واللغة المنتشرة بينه هي العبرية ولذا زوج السفر بين اللغتين. (2)

ولا أرى ان التعليل اجلى من غموض ثنائية اللغة للسفر بنصه الأصلي؛ اذ ان الشعب اليهودي في مرحلة السبي تعلم اللغة الارامية ثم ما فائدة ان يخص متحدث كل لغة ببعض الاسفار دون الاخر فان من حق المتلقي فهم الكلام الموجه له كاملا باللغة التي يجيدها.

(4) ينظر: قاموس الكتاب المقدس: 274، والمدخل الى العهد القديم: صموئيل يوسف خليل، ص: 331، وقاموس الكتاب

المقدس، ص: 247، و دليل العهد القديم، ملاك محارب، مطبعة النسر ، ص: 113.

(5) ينظر: المدخل الى العهد القديم: صموئيل يوسف خليل، ص: 332 .

المطلب الثاني: النبي دانيال في الاسلام

المسألة الأولى: التعريف به

إن الباحث في القرآن الكريم يجده يخلو من ذكر النبي دانيال، وهذا لا ينفي نبوته؛ إذ قال عز من قائل: (رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ) ⁽¹⁾ خاصة إذا اخذنا بعين الاعتبار المرويّات التي ذكرته حيث جاء فيها انه نبي من الأنبياء اتاه الله الحكمة وأيد بحفظ الله وتأيده حال صغره وعند كبره . ⁽²⁾

تحدثت الكتب التفسيرية والتاريخية عنه وجاء فيه انه: دَانِيَالُ بْنُ حَرْقِيلَ وَكَانَ خَلْفًا مِنْ بَعْدِ دَانِيَالِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ مِنْ ضَمَنَ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى بَابِلَ ⁽³⁾ ، وقد اشتهر بتعبير منام للملك نبوخذ نصر كان قد عجز عن تفسيره كهنته فأكرمه بعدها وبوأه افضل المنازل . ⁽⁴⁾

وبعد ان تولى كيرش الملك على بابل أوكل دانيال امر قومه من بني اسرائيل باختيارهم، ثم ولي القضاء بعدها، وجعل اليه جميع امره، وفتح له خزائن نبوخذ نصر ليسترجع ما اخذه من بيت المقدس عند غزوه لها ⁽⁵⁾ يذكر انه كان عظيم الخلقة فوصف الرواة الذين اوردوا دفن أبو موسى الاشعري رضي الله عنه لجثته ان طول انفه كان ذراعاً، وان ركبته كانت تحاذي رأس أبو موسى الاشعري رضي الله عنه. ⁽⁶⁾

(1) سورة النساء، جزء من آية 164.

(2) ينظر: البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1408 هـ - 1988 م، 46 / 2، والمجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري، شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (ت: 956هـ)، حققه وخرج أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1425 هـ - 2004 م، 353/2.

(3) ينظر: اعلام النبوة: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: 450هـ)، دار ومكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1409 هـ، ص155.

(4) ينظر: المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط2، 1992 م، 49 / 1، و البدء والتاريخ، المطهر بن طاهر المقدسي (ت: نحو 355هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، 3 / 115.

(5) ينظر: تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، دار التراث - بيروت، ط2 - 1387 هـ، 1 / 543-544، و الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: 630هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1417 هـ - 1997 م، 1 / 234، و تجارب الأمم وتعاقب الهمم، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت: 421هـ) تحقيق: أبو القاسم إماميسروش، طهران، ط2، 2000 م، 84/1.

(1) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ)

المسألة الثانية: معجزاته

مر ذكر نبوته وعليه فان ما يطراً له من خوارق يدخل في باب المعجزات ومن ذلك:

1. حفظ الله له؛ فيذكر ان نبوخذ نصر بعدما سبى دانيال ومن معه الى بابل وكانوا كراماً في قومهم اكرمهم واحسن اليهم وكان اكرمهم عنده دانيال مما اثار غيرة المجوس فما انفكوا بوشايتة الى نبوخذ نصر حتى تغير عليه، وامر بسجنه وتتجلى رعاية الله له في السجن اذ حفظه من الاسود⁽¹⁾ فعن سالم، أَنَّ دَانِيَالَ، طُرِحَ فِي جُبٍّ، وَطُرِحَ عَلَيْهِ السَّبَاعُ، فَجَعَلَ يُلْحَسُنُهُ وَيَتَبَصَّبُنْ إِلَيْهِ " (2) ويذكر انه جسد هذه الحادثة بخاتمة يحمل صورة رجل في وسط اسدين حتى لا ينسى فضل الله ونعمته عليه، وأنه بعدما وجده المسلمون اخذ أبو موسى الاشعري الخاتم وكان يختتم به.⁽³⁾
- ولذا ورد في الاثار أن من خاف ان يعرض له شيء من الحيوانات ان يستعيذ برب دانيال عَنْ أَبِي مَسْكِينٍ مَوْلَى عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَخْتَلِفُ إِلَى السَّوَادِ فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ أَقُولُهُ يَنْفَعُنِي مِنْ أَجْلِ الْأَسَدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْ: «اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ، وَرَبَّ الْجُبِّ عَافِنِي مِنَ الْأَسَدِ» فَلَقَدْ كُنْتُ أَمْرًا عَلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَأَقُولُهَا، فما يعرض لي⁽⁴⁾
2. يروى ان نبوخذنصر بعد ان سبا النبي دانيال الى بابل امره ومن معه بالسجود له فأبى النبي دانيال

-
- تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1412 هـ - 1992 م، 420/1، و مرآة الزمان في تواريخ الأعيان شمس الدين أبو المظفر يوسف بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (581 - 654 هـ) تحقيق وتعليق: محمد بركات، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، ط1، 1434 هـ - 2013 م 2/277، و البدء والتاريخ، المطهر بن طاهر المقدسي، 118/5.
- (2) ينظر: تاريخ الطبري، 1/ 589، و الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ط: 1، 1422 هـ - 2002 م، 78/6، ومعاليم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: 510هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت ط: 1، 1420 هـ، 121/3.
- (3) شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جُرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ) تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، ط1، 1423 هـ - 2003 م، 481/2، وينظر: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: 975هـ)، تحقيق: بكرى حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط5، 1401هـ/1981م، 655/2، و قصص الأنبياء أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي (ت: 774هـ) تحقيق: مصطفى عبد الواحد، مطبعة دار التأليف - القاهرة، ط1، 1388 هـ - 1968 م، 331/2.
- (4) ينظر: جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج: تحقيق: أبو نجيد إسماعيل بن محمد سيد علي الجزائري، دار المغني للنشر والتوزيع، ط: 1، 1424 هـ - 2001 م، ص: 117، والمجالس الوعظية محمد بن عمر بن أحمد السفيري، 354/2.
- (1) الدعاء: أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي (ت: 195هـ) تحقيق: د عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد - الرياض، ط1، 1419 هـ - 1999م، ص: 236، وينظر: كنز العمال 655/2.

- السجود له فألقاه في النار فكانت النار بردا عليه ولم يناله منها اذى. (1)
3. ومن المفسرين من يفسر قوله (قتل أصحاب الاخدود) (2) بما وقع للنبي دانيال ومن معه. (3)
4. امداد الله إياه بالطعام : يروى انه في محنته مع الملك نبوخذ نصر اشتهى الطعام فأوحى الله الى أرميا هو بالشام ان يعد الطعام لدانيال فاستغرب من ذلك لبعده عنه فأرسل الله له ملك يحمله لدانيال حتى بلغه إياه. (4)
5. ان قومه بعد وفاته ابقوا على جسده على سرير دونما دفن وكانوا يستمطرون به السماء اذا ما اقحطت (5)

المسألة الثالثة: تفسيره لرؤية الملك نبوخذنصر

أولاً: الرؤيا

تذكر المرويات عن ابن عباس رضي الله عنه، أن " بخت نصر رأى فيما يرى النائم كأن صنما رأسه من ذهب، وصدرة من فضة، وفخذه من نحاس، وساقاه من فخار، فجاء حزر من السماء فوقه بالرأس فهشم الرأس [والصدر] والفخذين والساقين". (6)

ثانياً: تفسير النبي دانيال لها

بعد ان عجز كهنة الملك من تفسير رؤياه ونال نبوخذ نصر ما ناله من كرب بسبب

(2) ينظر: تفسير ابن ابي حاتم 3413/10.

(3) سورة البروج: 4

(4) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: 1 1420 هـ - 2000 م، 373، 17/17، والروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت: 581هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: 1، 1421هـ/ 2000م، 107/1

(5) ينظر: روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي، المولى أبو الفداء (ت: 1127هـ) : دار الفكر - بيروت، 328/3، والفرج بعد الشدة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: 281هـ)، خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيد الله بن عالية، دار الريان للتراث، مصر، ط: 2، 1408 هـ - 1988 م، ص: 75.

(6) ينظر: سيرة ابن إسحاق : محمد بن إسحاق بن يسار المدني تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، ط: 1 1398هـ/ 1978م ص: 66، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: 2، 1413 هـ - 1993 م وفتوح البلدان، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَدْرِي، مكتبة الهلال - بيروت، 1988 م، ص: 367، والمنتظم لابن الجوزي، 4/ 236.

(1) الفوائد والأخبار، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ) تحقيق: إبراهيم صالح، مؤسسة الرسالة، ط: 2 1407 هـ - 1986 م، 29/1، وينظر: البداية والنهاية لابن كثير، 397/2، ودلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، ط: 2، 1406 هـ - 1986 م ص: 83، وتفسير الثعلبي، 6/ 79.

خوفه من منامه ،عرض عليه ان يفسرها دانيال؛ فأخرجه من السجن وأُتي له اليه وانبأه ان له علم بها قبل ان يقصها الملك عليه وأول رؤياه بمملكته ومن سيأتي بعدها ختاماً بمجيء دين الإسلام فقال:

"أَمَّا الرَّأْسُ فَأَنْتَ هُوَ، وَأَمَّا الصِّدْرُ فَابْنُكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَأَمَّا الْفَخْذَانِ النَّحَاسُ فَمَلِكُ الرُّومِ وَهُوَ الْمَلِكُ الشَّدِيدُ، وَأَمَّا السَّاقَانِ فَمَلِكُ فَارَسٍ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِيهِ ضَعْفٌ وَوَهْنٌ، فَيَجِيءُ نَبِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ فِيَهْشِمُ تِلْكَ الْأَصْنَامَ كُلَّهَا حَتَّى يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".⁽¹⁾

وأوردت بعض كتب التاريخ تفسر دانيال للرؤيا نبوخذ نصر دونما ان يحدد مجيء نبي من العرب خاتميها بقولهم " ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقِيمُ بَعْدَ ذَلِكَ مَمْلَكَةً لَا تَبِيدُ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ".⁽²⁾

وروى الثعلبي فسير دانيال وفي ختامها " وأما الحجر الذي ربا حتى ملأ ما بين المشرق والمغرب فنبي يبعثه الله في آخر الزمان فيفرق ملكهم كله فيربوا ملكه حتى يكون ما بين المشرق والمغرب".⁽³⁾

والناظر الى تأويل دانيال يجده يشير جلياً الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وقد نقل عنه أشباه ذلك منها وصفه المسلمين فيما نقله قتادة "أن دانيال نعت أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال: يصلون صلاة لو صلاها قوم نوح ما غرقوا، أو عاد ما أرسلت عليهم الريح العقيم، أو ثمود ما أخذتهم الصيحة".⁽⁴⁾

ويروى ان نبوخذ نصر اكرم النبي دانيال بعد تأويله لرؤياه حيث " جمع ولده وأهل العلم والرأي من أهل المملكة، فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا رَجُلٌ حَكِيمٌ قَدْ فَرجَ اللَّهُ بِهِ عَنِي الْكُرْبَ الَّذِي عَجَزْتُ عَنْهُ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ أَوَّلِيهِ أَمْرُكُمْ، فَخَذُوا مِنْ أَدْبِهِ وَحِكْمَتِهِ وَأَعْظَمُوا حَقَّهُ،

(2) الفوائد والأخبار، بن دريد الأزدي، 29/1، وينظر: السيرة النبوية أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: 774هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، 325/1، وفنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين: أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش (ت: 414هـ) دراسة وتحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة، ص: 125، اعلام النبوة للماوردي، ص: 155.

(3) تاريخ ابن الوردي: عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت: 749هـ)، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط1، 1417هـ - 1996م، 37/1.

(1) تفسير الثعلبي، 79/6.

(2) تفسير الطبري، 612/23، وينظر: تفسير القرآن العظيم أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي (ت: 774هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2 1420هـ - 1999 م.

فَإِذَا جَاءَكُمْ رَسُولَانُ أَحَدُهُمَا مِنِّي وَالْآخَرُ مِنْ دَانِيَالٍ فَأَثَرُوا حَاجَتَهُ عَلَى حَاجَتِي".⁽¹⁾

المسألة الرابعة: كتابه

عندما وجد أبو موسى الأشعري جثة النبي دانيال وجد الى جنبه كتابا وقد ارسله الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستدعى كعب الاحبار؛ لترجمته فوجده مشتملاً لما سيقع من فتن وملاحم الى قيام الساعة .⁽²⁾

وهناك من الرواة من يقول ان دانيال عز عليه عدم إيمان قومه به فأعطى ابنه كتابه قبيل موته وأمره ان يلقيه في البحر فاضطرب البحر وانشق وانفجرت الأرض عن مثل تنور وابتلعت الكتاب.⁽³⁾ والقول الأول اجدر بالقبول؛ لانه ورد نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل كان يقرأ من كتاب دانيال وأمره ان يمسح ما فيه.⁽⁴⁾

ويرى الامام الرازي ان موضوع كتابه البشارات بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم.⁽⁵⁾

المسألة الخامسة: دفنه

يُعد دانيال النبي الوحيد الذي دُفن بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتذكر الروايات انه دعا الله تعالى بهذا فعن " عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْأَحْمَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ دَانِيَالَ دَعَا رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَنْ تَدْفِنَهُ أُمَّةً مُحَمَّدٍ فَلَمَّا افْتَتَحَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ تَسْتَرُ وَجَدَهُ فِي تَابُوتٍ تَضْرِبُ عُرُوقَهُ وَوَرِيدَهُ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ دَلَّ عَلَى دَانِيَالَ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ. فَكَانَ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَرْقُوصٌ فَكَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ بِخَبَرِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنْ اذْفِنَهُ وَأَبْعَثْ إِلَى حَرْقُوصٍ

(3) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، 420/1

(4) ينظر: السيرة الحلبية ، علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط2 – 1427هـ، 34/1، و تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: 1371هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1365 هـ – 1946 م، 15/135.

(5) ينظر: الكامل في التاريخ 2/ 371، و تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: 327هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط2 ، 1419 هـ، 7/ 2100 .

(1) ينظر: تفسير ابن ابي حاتم، 7/ 3413، وجمل من أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت: 279هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر – بيروت، ط1، 1417 هـ – 1996 م، 10/371.

(2) ينظر: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط2 ، 1420 هـ، 12/398، والبحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، هـ، 4/319.

فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ. " (1)

قال السخاوي : وهذا من الاسرائيليات والروايات من هذا القبيل جائزة عن اهل الحديث الا ان كان كذبا وما كان مخالفا لشيء من الشريعة المحمدية، واما غير ذلك فقد ثبت الاذن فيه (2) ، لقوله عليه الصلاة والسلام : (حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج) (3)

يذكر ان الصحابي أبو موسى الاشعري رضي الله عنه قد وجده - عند فتح مدينة السوس (4) - ميت على سرير ولم يتغير من جسده شيء والى جنبه مصحف فأرسل بخره الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولما استعلم منهم عن اسمه ووسمه اخبرهم انه نبي وامرهم بدفنه، يروى عن أبو العالية قال: "لما فتحنا تستر، وجدنا في بيت مال الهرمزان سريراً عليه رجل ميت، عند رأسه مصحف له، فأخذنا المصحف فحملناه إلى عمر بن الخطاب، فدعا له كعباً، فنسخه بالعربية، فأنا أول رجل من العرب قرأه، قرأته مثلما أقرأ القرآن هذا، فقلت لأبي العالية: ما كان فيه؟ فقال: سيرتكم وأمورك، ولحون كلامكم، وما هو كائن بعد، قلت: فما صنعت بالرجل؟ قال: حفرنا بالنهار ثلاثة عشر قبراً متفرقة، فلما كان الليل دفناه، وسوينا القبور كلها، لنعميه على الناس، لا ينبشونه، قلت: وما يرجون منه؟ قال: كانت السماء إذا حبست عليهم، برزوا بسريره فيمطرون، قلت: من كنتم تظنون الرجل؟ قال: رجل يقال له دانيال، فقلت: منذ كم وجدتموه مات؟ قال: منذ ثلاثمائة سنة ، قلت: ما كان تغير بشيء؟ قال: لا، إلا شعيرات من قفاه، إن لحوم الأنبياء لا تبليها الأرض، ولا تأكلها السباع " (5) وفي رواية أخرى ان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ما وصله من خبر دانيال أمر بتغسله وتطييبه وتكفينه، روى " أَبُو تَمِيمَةَ أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى الْأَشْعَرِيِّ أَنْ يُغَسِّلُوا دَانِيَالَ بِالسِّدْرِ وَمَاءِ الرِّيحَانِ، وَأَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَا يُؤَلِّيَهُ إِلَّا الْمُسْلِمُونَ. " (6)

(3) اخرج ابن ابي شبة في مصنفه: أبو بكر بن ابي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبيسي (ت235هـ)،

تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد-الرياض، ط1، 1409هـ، 4/7، قصص الأنبياء: ابن كثير، 2/ 333.

(4) ينظر: الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الاحاديث النبوية: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت902هـ)

تحقيق: محمد اسحق محمد إبراهيم، دار الراية، ط1، 1414هـ ، 858/2 .

(5) اخرج أبو داود في سننه: سليمان بن الاشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد السجستاني (ت275هـ) تحقيق: شعيب

الارنؤوط، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ - 2009م، 503/5، وقال الشيخ شعيب: صحيح

لغيره، وهذا اسناده حسن.

(1) من بلاد فارس، ينظر: معجم البلدان 3/ 280.

(2) سيرة ابن إسحاق، ص: 66، ينظر: المجالس: محمد بن عمر السفيري ، 354/2، كنز العمال، 482/12، الرُّوضُ البَّسَامُ

بِزَيْنَبٍ وَتَخْرِيجُ قَوَائِدِ تَمَامٍ، أبو سليمان جاسم بن سليمان حمد الفهيد الدوسري، دَارُ النُّبَايَا الإسلاميّة، بيروت - لبنان،

ط1 1408 هـ - 1987 م، 262/4.

(3) دلائل النبوة :أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ) دار الكتب

العلمية - بيروت، ط1 ، 1405 هـ، 391/1.

الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم، له الحمد سبحانه الذي ما ذكر اسمه على شيء الا زانه، له الحمد على تيسير البداية واسأله ان يكتب التمام للنهايات وبعد الانتهاء من رحلة بحثي انتهيت لما يلي:

1. خلو القرآن الكريم من التصريح بشيء عن النبي دانيال وما جاء عنه في الديانة الإسلامية اعتمد على المرويات التفسيرية والاحاديث النبوية.
2. اشتراك الديانة الإسلامية مع اليهودية في اغلب ما جاء عن النبي دانيال عليه السلام.
3. موافقة المرويات التفسيرية لما جاء عن طبيعة كتاب النبي دانيال في اليهودية.
4. انفردت المرويات الإسلامية في ذكر قصة دفنه وانه تم متأخرا على يد المسلمين.
5. يعد سفره اول سفر من بين الاسفار اليهودية - الحالية - تتحدث عن عقيدة الحياة بعد الموت، وارى ان ذلك من النتائج التي افرزها الاسر البابلي على الديانة اليهودية الحالية حيث وجدوا فيه معالجة لواقعهم وما آل اليه حالهم بعد السبي.
6. تحدث السفر عن احداث نهاية العالم وما يسبقها من مجيء من يدين العالم له ويكتب لدولته التمكين ونجد ان مفسرو هذا النص يجتهدون في تحديد كنه هذا الشخص كل حسب معتقده فيعتبره اليهود إشارة الى مجيء الميسا اما النصارى فيرون ان البشارة تتحدث عن المجيء الثاني للمسيح اما المسلمون فيرون انها بشارة منه بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم.
7. يرى اليهود ان النبي دانيال كان قد تمتع بمواهب النبوة الا انه لم يمارس النبوه بين أبناء شعبه حيث كان رجل سياسة كحال النبي يوسف عليه السلام ولهذا السبب وضع سفره بين اسفار الكتوبيم لا النبيم .

المصادر:

بعد كتاب الله عز وجل القرآن الكريم.

الكتاب المقدس.

1. اعجاز الوحي والنبوة في سفر دانيال، عبد المسيح بسيط أبو الخير، مطبعة المصريين.
2. اعلام النبوة: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: 450هـ)، دار ومكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1409 هـ.
3. انبياء التوراة والنبوءات التوراتية، م ريجكسي، ترجمة: احو يوسف.
4. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، 1420 هـ.
5. البدء والتاريخ، المطهر بن طاهر المقدسي (المتوفى: نحو 355هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد
6. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1408 هـ.
7. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط:2، 1413 هـ - 1993 م .
8. تاريخ ابن الوردي: عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي ، دار الكتب العلمية - لبنان ، ط1، 1417هـ - 1996م
9. تاريخ الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، دار التراث - بيروت، ط2، 1387 هـ.
10. تجارب الأمم وتعاقب الهمم، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت: 421هـ) تحقيق: أبو القاسم إماميسروش، طهران، ط2، 2000 م.
11. التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، تعريب شركة ماستر ميديا - القاهرة مصر .
12. تفسير القرآن العظيم أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي (ت: 774هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420هـ - 1999 .
13. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: 327هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط2، 1419 هـ.
14. تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1365 هـ - 1946 م.
15. تفسير سفر دانيال: لبيب ميخائيل، الخدمة العربية لكراسة بالانجيل .
16. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري

- (ت: 310هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: 1 1420 هـ - 2000 م.
- 17 جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج: تحقيق: أبو نجيد إسماعيل بن محمد سيد علي الجزائري، دار المغني للنشر والتوزيع، ط: 1، 1424 هـ - 2001 م.
- 18 جمان من فضة، مكرم شرقي، 2000.
- 19 جمل من أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (ت: 279هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر - بيروت، ط: 1، 1417 هـ - 1996 م.
- 20 داننيل، من تفسير وتأملات الإباء الأولين، القمص: تادرس يعقوب ملطي، كنيسة الشهيد مار جرجس باسبورتج.
- 21 دراسات وتأملات في سفر داننيل، القمص امونيوس ميخائيل، تقديم ومراجعة نيافة الانبا مكاريوس، ط: 1، مطبعة العصر، 2018 م.
- 22 الدعاء: أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي (ت: 195هـ) تحقيق: د عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد - الرياض، ط: 1، 1419 هـ - 1999 م.
- 23 دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، 1406 هـ - 1986
- 24 دلائل العهد القديم، ملاك محارب، مطبعة النسر .
- 25 روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الحنفي أبو الفداء (ت: 1127هـ) دار الفكر - بيروت.
- 26 الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: 1، 1421 هـ / 2000.
- 27 الرَّوْضُ النَّبَاسُ بِتَرْتِيبٍ وَتَخْرِيجٍ فَوَائِدٍ تَمَام، أبو سليمان جاسم بن سليمان حمد الفهيد الدوسري، دَارُ النَّبَاسِ الْإِسْلَامِيَّة، بيروت - لبنان، ط: 1 ، 1408 هـ - 1987 م.
- 28 سيرة ابن إسحاق : محمد بن إسحاق بن يسار المدني تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، ط: 1
- 29 السيرة الحلبية ، علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: 2، 1427هـ.
- 30 السيرة النبوية أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: 774هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان.
- 31 شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ) تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، تحقيق: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض ، ط: 1، 1423 هـ - 2003 م.
- 32 صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط: 5، 1401 هـ / 1981 م.
- 33 فتوح البلدان، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري ، مكتبة الهلال - بيروت، 1988 م.

- 34 الفرج بعد الشدة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: 281هـ)، خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيد الله بن عالية، دار الريان للتراث، مصر، ط2، 1408 هـ - 1988 م.
- 35 الفوائد والأخبار، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ) تحقيق: إبراهيم صالح، مؤسسة الرسالة، ط2، 1407 هـ - 1986 م.
- 36 فنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين: أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش، مكتبة القرآن، القاهرة.
- 37 قاموس الكتاب المقدس: نخبة من الأساتذة واللاهوتيين، تحرير بطرس عبد الملك.
- 38 قصص الأنبياء أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي (ت: 774هـ) تحقيق: مصطفى عبد الواحد، مطبعة دار التأليف - القاهرة، ط1، 1388 هـ - 1968 م.
- 39 الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: 630هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ط1، 1417 هـ / 1997 م.
- 40 الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ط1: 1422 هـ - 2002 م.
- 41 كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: 975هـ)، تحقيق: بكري حياني.
- 42 مرآة الزمان في تواريخ الأعيان شمس الدين أبو المظفر يوسف بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (581 - 654 هـ) تحقيق وتعليق: محمد بركات، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، ط1، 1434 هـ - 2013 م.
- 43 المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري، شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (ت: 956هـ)، حققه وخرج أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1425 هـ - 2004 م.
- 44 المدخل الى العهد القديم: صموئيل يوسف خليل، دار الثقافة، الطبعة الثانية، 1993، مطبعة سبويوس
- 45 المدخل الى الكتاب المقدس، الخوري بولس الفغالي، المكتبة البوليسية، لبنان.
- المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، 1992 م.
- 46 معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: 510هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت ط1: 1420 هـ.

- 47 مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط3، 1420 هـ.
- 48 المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1412 هـ - 1992 م.
- 49 موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، رشاد الشامي، المكتب المصري، 2002.

Sources

Koran

Bible

1. The miracle of revelation and prophecy in the Book of Daniel, Abdul Masih Basit Abu Al-Khair
2. Signs of the Prophethood: Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi
3. Prophets of the Torah and Biblical Prophecies, M. Rijksi, translated by: Aho Yosef
4. The ocean in interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi
5. The beginning and history, Al-Mutahhar bin Tahir Al-Maqdisi (died: about 355 AH), Library of Religious Culture, Port Said
6. The beginning and the end: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi
7. The history of Islam and the deaths of celebrities and figures: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin al-Dhahabi
8. History of Ibn al-Wardi: Omar bin Muzaffar bin Omar bin Muhammad Ibn Abi al-Fawaris, Abu Hafs, Zain al-Din Ibn al-Wardi al-Maarri al-Kindi,
9. The history of al-Tabari = the history of the apostles and kings, and the link to the history of al-Tabari is Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amli, Abu Jaafar al-Tabari
10. Silver juman, Makram Sharqi, 2000
11. Daniel, from the Interpretation and Meditations of the First Fathers, Father: Tadros Yacoub Malti, Church of the Martyr Saint George, Basporting
12. Studies and reflections on the Book of Daniel, Father Ammonius Michael, presented and reviewed by His Eminence Bishop Makarios, first edition, Al-Asr Press, 2018 AD.
13. Old Testament Handbook, Warrior Angel, Eagle Press
14. Introduction to the Old Testament: Samuel Youssef Khalil, House of Culture, second edition, 1993, Sepoy Press.
15. Introduction to the Holy Bible, Father Boulos Al-Faghali, Pauline Library, Lebanon
16. Encyclopedia of Jewish Religious Terms, Rashad Al-Shami, Egyptian Office